

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب السنة لابن أبي عاصم (74)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. اللهم صلي وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه اما بعد فهذا المجلس السابع والاربعون في مذاكرة كتاب السنة للحافظ حبيبك لابن ابي عاصم النبيل الشيباني رحمه الله معك. الحمد لله والصلاة والسلام على

رسول الله - 00:00:03

قال المؤلف رحمه الله قال حدثنا الحوطي قال حدثنا بقية عن الزبيدي عن الزهري عن ابي امامة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين انا نائم فرأيتن - 00:00:43

الناس يعرضون علي وعليهم قمص فمنهم من يبلغ الثديين ومنهم من يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وعليه قميص يجره. قال قال فما اولت ذلك يا رسول الله؟ قال الدين - 00:01:03

هذا حديث مخرج في الصحيح ايضا في صحيح البخاري وهو في مناقب عمر رواه رحمه الله ايضا في التعبير ان الناس عرضوا على النبي صلى الله عليه وسلم عليهم قمص جمع قميص. واصل القميص ما يستر البدن - 00:01:23

من الكتفين الى الركبتين. او الى الكعبين يسمى قميصا وصار اسمه اليوم عند الناس بالثوب. والثوب عند العرب هو القماش الذي لم يفصل. هذا الثوب قال ورأيت الناس منهم من يبلغ قميصه الى ثدييه. ومنهم من هو دون ذلك. قصير الى الثديين - 00:01:43

دون ذلك الى النحو حتى رأيت عمر وعليه قميص يجره اي قد اسفغ حتى اصبح يجره من تحته. هذا لو كان في الشاهد لكان محل مذمة. لان الرجال لا يجوز لهم ان يسبلوا - 00:02:13

ويرخوا ثيابهم وقمصهم دون الكعبين. وانما ابيح ذلك للنساء الى شبر. ولا تتجاوز الذراع قالوا ما اولت ذلك يا رسول الله قال اولته الدين. وسبب ذلك والله اعلم برمز في هذه - 00:02:33

وهو لما كان القميص لباسا فالدين كذلك لباس يلبسه العبد فهذا الدين لباس. فلهذا عبره النبي عليه الصلاة والسلام بهذا. وشاهده ما فيه من فضل عمر على كثير من الناس ان دينه رضي الله عنه ظافيا وساترا اي نعم قال - 00:02:53

احدثنا كامل ابن طلحة قال حدثنا الليث قال حدثنا عقيل عن الزهري عن ابي امامة عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه. نعم. قال حدثنا الحسن ابن علي قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال - 00:03:23

ابي عن صالح ابن كيسان عن ابن شهاب عن ابي امامة عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم عليه نعم. قال حدثنا ابن كاسب قال حدثنا عبد العزيز ابن محمد عن سهل ابن ابي صالح عن ابي - 00:03:43

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما سلك الشيطان طريقا يمر فيه عمر وهذا كما سبق في سالفه ان الشيطان ما سلك ان عمر ما سلك طريقا الا فرق من - 00:04:03

الشيطان وخاف منه فسلك طريقا اخر. لما جعله الله عز وجل فيه من الدين والشدة فيه. حتى ان الشياطين لتهابه رضي الله عنه وهذا فيه منقبة عمر. نعم. قال حدثنا يعقوب بن حميد. قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه - 00:04:23

عن ابي سلمة رضي الله عنه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد كان فيما خلا قبلكم فان يكن في امتي احد منهم فهو عمر بن الخطاب. هذا حديث في الصحيحين. حديث ابي هريرة - 00:04:43

في الصحيحين انه عليه الصلاة والسلام اخبر انه كان فيمن خلا اي مضى قبلكم من الامم محدثون. ومعنى الملمهم الموفق المهدي من الله المعلم من الله. فان يكن في امة - 00:05:03

في احد فعمر ابن الخطاب رضي الله عنه وليس معنى محدث يعني انه نبي فان النبوة اعلى رتبة ولهذا يأتي انه كان في من قبلنا معلم او معلم. المعلم هو المحدث علمه الله - [00:05:23](#)

اصطفاه واجتباها بعلم من عنده سبحانه وتعالى. نعم. قال حدثنا قال حدثنا ابن ابي فديك عن ابي عن ابي الزنا عن ابي عن ابي عتيق عن ابيه عن عائشة عن ابي الزناد ولا عن ابن ابي الزناد؟ عن ابن ابي الزناد عن ابن عن ابن ابي زناد - [00:05:43](#)

عن ابن ابي عتيق عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما كان من نبي الا في امته معلم او معلم ان يكفي امتي احد منهم فعمر ابن الخطاب. اللهم ارضى عنه - [00:06:13](#)

قوله معلم او معلمان هذا على جهة الشك. لانه كانه يقول معلم او اكثر هذا من العلم الغيب الذي علمه الله ورسوله. الغيب الماضي لان الغيب نوعان الغيب ماضي وغيب مستقبلي. الغيب الماضي يعرفه من وقع عليهم او بلغه من وقع عليهم. اما الغيب المستقبلي -

[00:06:33](#)

فلا يعلمه احد الا ما جاء من جهة الوحي. من جاء من جهة الوحي علمه. هذا في الغيب المستقبلي نعم اخطاء لانه بشر. مهما كان في كونه محدث وملجأ ملهم - [00:07:03](#)

منه الشيطان لكن لا يعني العصمة. واثني على عبد الرحمن بن ملجم لما رآه من ظاهر حاله. والا تبين ما اظمره او ما تغير اليه عبد الرحمن بعد ذلك. فهذا لانهم بشر - [00:07:33](#)

مهما اوتوا من الكمال يبقى فيهم النقص. كذلك ما حصل بينه وبين ابي بكر نقص لكن ربي جل وعلا جبر هذا النقص واثمه في حق ابي بكر وحق عمر في ظاهره او قبل انتقاله. قبل تغييره. اي نعم. فتنة للمثنى عليه - [00:07:53](#)

ولاتباع الله المستعان نعم. قال حدثنا الحسن بن علي قال حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا مبارك بن فضالة عن عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر - [00:08:23](#)

رضي الله عنه قال دخل ابن عباس رضي الله عنه على عمر رضي الله عنه حين طعن فقال جزاك الله خيرا. اليس قد دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعز الله بك الدين والمسلمون مختفون بمكة - [00:08:43](#)

وكانت هجرتك فتحا ولم تغب عن مشهد شهده رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتال المشركين. وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم في مكانه وعلى اله وصحبه وسلم وهو عنك راب. الله اكبر. هذه الفضائل التي ذكرها ابن عباس - [00:09:03](#)

في مقام ليس مقام الثناء المحض. لكن كما قام العزاء لان عمر قد طعن. ولهذا في فقه ابن عباس انه اثني عليه بما بهذه الاربعة لما لعمر فيها من الفضائل وفيها تسليية وتعزية له. تثبت له. فقال ابن - [00:09:23](#)

ابن عباس رضي الله عنهما لعمر جزاك الله خيرا. دعاني عمر. فقد دعا الرسول وسلم ان يعز الله بك الدين. اعز الله بي بهذا الدين عمر. ظهرت العزة انه كانوا مختفين. استضعفوا - [00:09:53](#)

فلما اسلم عمر ظهر فيهم بصفوة حمزة بصف. قالت وكان كانت هجرتك فتحا هاجر في رابعة النهار وقال لاهل مكة من اراد ان تفقده امه فليتبعني انا بمشي معها شعبان هذا من قوته بالحق رضي الله عنه. وما غاب عن مشهد من مشاهد النبي عليه الصلاة والسلام اي

من غزوات - [00:10:13](#)

كم غزوات الرسول صلى الله عليه وسلم؟ ها يا محمد؟ ها اكثر؟ ها لا اقل غزواته التي شارك بها بنفسه. ثماني عشرة غزوة. اما بعوثة وسراياه ثلاث مئة وبضعة عشر - [00:10:43](#)

والصلاة والسلام. قال وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنك راض. وهذه هي جمارتها. العبرة بالعواقب والخواتيم توفي وهو عنك راض صلى الله عليه وسلم. جاء في الرواية - [00:11:03](#)

ونحن اطول من هذا ان عمر قال والله لوددت انه ليس لي ولا علي. يعني ليتني اظهر من هالدنيا لا لي ولا علي سالما من النفس ولا علي وآ الاسناد فيه فضالة - [00:11:23](#)

مبارك للفضالة لا يظير لان هذه من احاديث السير والمناقب الباب فيها اهون من ما يتعلق بالفاظ احكام وما ينتج منها من دلالات نعم.

قال حدثنا عبيد عبيد الله بن الفضالة قال حدثنا عيسى ابن - 00:11:43

منصور النيسابوري قال حدثنا عيسى ابن ابراهيم الاثقلاني قال حدثنا سليمان ابن ابي سليمان المديني عن الزهري عن عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اعز الاسلام بعمر بن الخطاب - 00:12:03

او بالوليد بن المغيرة. قال فجعل قال فجعل الله الدعوة لعمر خاصة في نفسه وفي الوليد بن المغيرة خالد ابن الوليد قال ابن عمر والله ما ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم يومئذ ابا جهل - 00:12:23

وقوله اللهم اعز الاسلام بعمر ابن الخطاب استجاب الله دعوته وعزة الاسلام صارت في ابنه خالد بن الوليد بن المغيرة من المعاندين. المكابرين الذين زعموا ان القرآن سحر. ونزل في شأنه صدر سورة المدثر. وقد قرأ عليه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:43 فاتحة حامي فصلت. الله المستعان. وجاء من وجه اخر اللهم اعز الدين باحب في العمرين اليك. عمر بن الخطاب او بعمر ابنه بن هشام وهو ابو جهل. فكان عمر هو احب - 00:13:13

الرجلين الى الله سبحانه وتعالى الله المستعان. نعم. قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابن سليمان وابو اسامة عن مصعب عن عبد الملك ابن ميسرة عن مصعب قال حدثنا ابن - 00:13:33

ان معاذ بن جبل رضي الله عنه قال ان عمر في الجنة وان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في نومه وفي يقظته فهو حق. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما انا في الجنة اذ رأيت - 00:13:53

فيها دارا فقلت لمن هذه الدار؟ فقبل لعمر لعمر ابن الخطاب رضي الله عنه فقبل لعمر ابن الخطاب فقبل لعمر ابن رضي الله عنه. وهذه الدار جاءت مفسرة انها قصر في الجنة. وانه عليه الصلاة والسلام مر - 00:14:13

به فاذا امرأة خارجة منه فولى عليه الصلاة والسلام وقال اني تذكرت غيرة عمر فبكي قال عليك اغار يا رسول الله. وقول معاذ رضي الله عنه ما رآه النبي في اليقظة كما رآه في المنام اي ان كله حق. ومن - 00:14:33

منه القاعدة التي اخذها العلماء ان رؤيا الانبياء وحي رؤيا الانبياء وحي وهي احد الاشكال الستة في مجيء الوحي اليهم من جهة المنام. ورؤيا غير الانبياء ليست وحيًا. احسن ما فيها ان تكون رؤيا مبشرة - 00:14:53

يراك يراها المؤمن في نفسه او يراها له غيره فهي مبشرة لا ينبني عليها احكام ولا اعتقاد ولا تزكية وانما هي في احسن احوالها مبشرة لهذا المؤمن. الراي او المرئ - 00:15:13

هذه تعد من مناقب عمر ان الله ان الرسول بشره في الجنة وان له فيها قصر اللهم صلي وسلم على رسول الله نعم قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابو خالد الاحمر عن حميد عن انس - 00:15:33

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة فاذا انا بقصر من ذهب فقلت فقلت لمن هذا فقالوا لشاب من قريش فظننت اني انا هو. فقلت لمن هو؟ فقالوا لعمر - 00:15:53

وانه النبي له لانه من قريش عليه الصلاة والسلام. وقد اعجبه هذا القصر اللهم صلي وسلم عليه. لكن مكانه وشأنه اعظم من ذلك. وقال اني ظننت انه هو اني نهوب قيل قلت لمن هو؟ قال لعمر. فهذا مزيد على بشارته له بالجنة بان له فيها قصر مشيد رضي الله عنه. وارضاه - 00:16:13

نعم قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا علي ابن مسهر عن محمد ابن عمرو عن ابي سلمة عن ابي سلمة رضي الله عنه وعن ابي هريرة رضي الله عنه من هو ابو سلمة التي اترضت عليه يا دكتور؟ لا - 00:16:43

ابو سلمة هذا هو ابن عبد الرحمن ابن عوف. وهو معدود من كبار التابعين. هو ابو سلمة الذي كثيرا ما يروي عن ابي هريرة وعن غيره ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف - 00:17:03

الصحابي الجليل رضي الله عنه نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة فرأيت فيها القصر من ذهب فاعجبني حسنه فقلت لمن هذا؟ فقبل لعمر فما منعني ان ادخله الا ما اعرف من من - 00:17:23

خيرتك يا ابا حفص فبكي عمر وقال يا رسول الله عليك اغار. يعني قال اعليك اغار على جهة الاستفهام التعجب وفيه ايضا من

الفضائل ان النبي اقر عمر على هذه - 00:17:43

يا ابا حفص وحفص اسم من اسماء الاسد. وكان يثنى بها عمر رضي الله عنه. وقال اعليك اقرار؟ وفيه ان عمر من خصائصه انه ذو

غيرة. والغيرة في شأن الرجال انفة - 00:18:03

تحملهم على الذب عن حياهم وعن ذمارهم وعن اعراضهم. وعن التنزه عما يشفقين وفيه ايضا ان شأن الجنة غير شأن الدنيا لو ان في

الدنيا بنى الانسان بيته من ذهب يجوز يسكنه؟ لا يجوز. اما اه - 00:18:23

الجنة فليس فيها حرام. ليس في الجنة حرام وليس فيها تكليف الخمر في الدنيا محرمة وهي في الجنة لذة. فالجنة ليس فيها تكليف

حلال وحرام كل ما فيها فهو حلال. رحمة من الله عز وجل وافضال وانعام. نسأل الله الفردوس الاعلى من - 00:18:53

نعم قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابن عيينة عن عمر سمع جابرا رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

دخلت الجنة فرأيت فرأيت فيها دارا او قصرا - 00:19:23

فسمعت صوتا فقلت لمن هذا؟ فقليل لعمر فاردت ان ادخلها فذكرت غيرتك فبكى عمر رضي الله عنه وقال يا رسول الله يغار عليك

اللهم صلي وسلم خلنا نتأمل في الاسلام ابو بكر من هو ابو بكر - 00:19:43

والمصنف هو المصنف صح هو شيخ المصنف وهو ابن ابي شيبة العبسي. لان المصنف لم يدرك ابن عيينة وهو سفيان ابن عيينة عن

عمرو هذا عمرو بن دينار الذي ادرك سبعين من الصحابة - 00:20:03

اخو عبدالله ابن دينار انه سمع جابر رضي الله عنه جابر ابن عبد الله ابن حرام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة

فرأيت وفيها دارا او قصرا. هذا من باب التنويع. الدار هي القصر. والقصر هي الدار. والعرب تسمى الدور المبنية من - 00:20:33

ولد بالقصور. تمييزا لها عن بيوت الوبر. وهذا اذكره الى عهد قريب يسمى البيت اللي في وسط النخل عند الناس يسمى بالقسط.

اقلطوا على القصر وان لم يكن هو في اشادته كالقصور حتى حصل التصنيف القصر البيت الفخم مقابل ما دونه - 00:20:53

لا اله الا الله. بكاء عمر ها هنا ما وجهه؟ لماذا بكى عمر بكى من موقف النبي عليه الصلاة والسلام. ولهذا قال ايغار عليك يا رسول الله؟

وهذا البكاء يدخل في بكاء - 00:21:23

الفرح وبكاء الغلظة. لا بكاء الندم والاسف والحزن. نعم. نعم. قال هنا ابو بكر قال حدثنا زيد بن الحباء عن حسين بن واقد

عن عبد الله بن بريدة عن ابيه رضي الله عنه - 00:21:43

عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابوه؟ رضي الله عنه بريدة من حصيب الاسلمي سيد الاسلام رضي الله عنه. نعم. قال

مررت بقصر من ذهب مشرف مربع فقلت لمن هذا القصر؟ مشرف مربع - 00:22:03

مشرفين ايش؟ مربع. نعم. نعم. فقلت مشرف مربع فقلت لمن هذا القصر؟ فقالوا لرجل من الارض فقلت انا عربي لمن هذا القصر؟

قالوا لرجل رجل من امة محمد فقلت انا محمد لمن هذا القصر؟ فقالوا لعمر بن الخطاب شاهدهما سبق ظنه النبي - 00:22:23

يسلم له وجاء انه قيل انه لرجل من قريش فظنه النبي انه ربطة به لكن ما الله وادخر له اعظم من هذا القصر عليه الصلاة والسلام.

نعم. قال حدثنا الحوطي قال حدثنا - 00:22:53

عن الزبيدي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت متى

فرأيت امرأة توضع الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر؟ فقالوا لعمر بن الخطاب رضي الله عنه - 00:23:13

فذكرت فذكرت غيرتك فوليت مدبرا. ولي مدبرا اي راجعا. وفي القرآن في شأن موسى عليه السلام ولي مدبرا ولم يعقب. اي ركض

مسرعا خائفا لما حصل من هذه الايات له عليه الصلاة والسلام. اللهم صلي وسلم عليه. طيب الجنة ما فيها غيره - 00:23:33

وشو جاب عنه؟ بامرین. الامر الاول ان هذه الرؤية حصلت للنبي وهو في دار الدنيا الامر الثاني وهو استصحاب الغيرة عند واقع

الحال في ذكر هذه هذه المسألة نعم. سم - 00:24:03

فبكى عمر وهو في المجلس قال فبكى عمر وهو في المجلس ثم قال بابي انت وامي عليك اغار صل وسلم عليه ما اغتر عمر بان له

قصر في الجنة ما اعجب هذا شأنهم رضي الله عنهم. البشارة لا تزيدهم الا ثباتا - 00:24:33

والبشارة لا تزيدهم الا رسوخا. ما يغترون ويعجبون. ولهذا من البشارات حرامات فاذا اصابته الكرامة هذي كرامة لعمر ترى. اذا اصابته الكرامة مؤمنا فهو في احد احوال الفلك الحالة الاولى ان يغتر بها ويعجب بها. فتكون الكرامة في حقه ندامة - [00:24:53](#)

كما هو عند اهل البدع متصوف متمسكة وغيرها. النوع الثاني ان تأتبه الكرامة فتزيده ايمانا وهذا في ضعاف المؤمنين. فتكون الكرامة سبب في زود ايمانه وهذه مكربة له. النوع الثالث وهذا نماذجه في هؤلاء الجلة من الصحابة ان تأتبه الكرامات - [00:25:23](#)

ثلاثة تغيرهم ولا تنقصهم. كما كان في شأن عمر كرامة ابي بكر وغيره خادم فهي تثبت وهي تابعة للنبوة فان الكرامات عند اهل السنة تابعة لآيات الانبياء نعم. قال حدثنا عمرو بن عثمان قال حدثنا ابن حرب عن الزبيدي مثله. عندك عمر - [00:25:53](#)

من عثمان ولا عمرو بن عثمان عمرو اي نعم قال حدثنا كامل ابن طلحة قال حدثنا الليث ابن سعد عن عقيل عن الزهري عن سعيد رضي الله عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله - [00:26:23](#)

ما دار على من في الاسيد الثلاث؟ هذي ناحية اسنادية. تفيدكم في التخرج في جمع الطرق دار في الثلاث على من؟ على سعيد ابن المسيب. لان الزهري توبع من تابعه ها ها - [00:26:43](#)

لا بل كلها عن عن الزهري المدار فيها عن الزهري. الثلاث كلها عن الزهري. لكن مرة عن عن عقيل عن الزهد مرة عن الزبيدي عن الزهري. فالمدار فيها هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري. نعم - [00:27:13](#)

يعني مخرج الحديث ممن؟ من الزهري وعنه انتشر. نعم. قال حدثنا اي قال حدثنا ايوب الوزان قال حدثنا الوليد بن الوليد عن اسماعيل بن عياش عن محمد بن مهاجر عن ابي سعد - [00:27:33](#)

خادم الحسن عن الحسن عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه حديثهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يباهي بالناس عشية عرفة عامة. وان الله باهى بعمر خاصة. الله اكبر. هذا ان ثبت - [00:27:53](#)

فهي فضيلة اخرى من فضائل عمر. لكن هذا فيه اشكال فان ابا سعد خادما حسن مجهول في حاله لا يظيره ان الحسن عنعن عنه لان الحسن ادرك الحسن وحديث المباهاة مباهاة الله بالناس عشية عرش - [00:28:13](#)

المراد بالناس بال العهدية. من الناس؟ الحجاج اهل الموقف. هم الذين يباهى بهم يباهي الله عز وجل بهم كلهم؟ نعم كلهم حتى من لم يكن حاجا انه يدخل في عموم هذه المباهاة. وان الله باهى بعمر خاصة. هذا يحتاج الى شاهد - [00:28:33](#)

يحتاج الى شاهد يشهد له والا فظائل عمر اكثر من ذلك. نعم قال حدثنا ابو موسى قال حدثنا ابو موسى ان شاء الله. قال حدثنا عبد الله بن داود عن عبد الرحمن بن اخي محمد بن المنكدر عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال عمر رضي الله عنه - [00:29:03](#)

ابو بكر ابو بكر خير خیر الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال ابو بكر لان قلت ذاك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر. الله اكبر. الحديث فيه - [00:29:33](#)

فيه مقال لكن معناه صحيح. طيب في قوله حدثنا ابو موسى من ابو موسى هذا هو اسد السنة. ليش قال ان شاء الله وقد يكون ظن بالرواية وشك. قد يكون حصل عنده تردد وشك في هل سمعه منه؟ او غلب على ظنه؟ فقال - [00:29:53](#)

ان شاء الله. هذا من تحملهم رضي الله عنهم ورحمهم للرواية. نعم قال حدثنا احمد ابن عبد المؤمن المصري قال حدثنا حبيب ابن ابي رزيق قال حدثنا عبد الله ابن - [00:30:23](#)

عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي بن كعب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كان جبريل عليه السلام يذاكرني ام يذاكرني امر عمر وفضائله. فقلت يا جبريل اخبرني عن فضائل - [00:30:43](#)

عمر عن فضائل عمر بن الخطاب فذكر الحديث. الله المستعان. الله المستعان. هذا فيه كلام والعلماء يعدون هذه الرواية من الروايات الواهية. الباطلة. لكن من اسد فقد حال. وعلتها حبيب ابن ابي ذرير - [00:31:03](#)

كذبوه. الله المستعان. نعم. قال حدثنا عقبة بن المكرم قد يقول قائل ما دام انها يسوقها المصنف؟ تقول طريقة اهل العلم طريقة سامية ما دام انه اسند فقد برأت ذمته. اذا اسند الرواية - [00:31:23](#)

فقد احالك ومن احال فقد برئت ذمته. وهذا يأتي حتى في كتب الاخبار فانه في كتاب الحافظ ابن جرير تاريخ الامم والملوك ذكر في

مروياته مرويات ابي مخنخ ابن يحيى التي في الفتنة واطال فيها جدا. عذره انه اسند ومن اسند فقد احان - [00:31:43](#)

من اسند فقد احال. قد يكون له وجهة في انه انما اسندها يميزها اذا يميزها اهل الحديث فيعرفوها. او يعثر لها على شاهد لم يبلغه علمه ورواية نعم. قال حدثنا عقبة بن المكرم قال حدثنا سعيد بن عامر عن جويرية عن - [00:32:13](#)

من نافع عن ابن عمر عن عمر رضي الله عنهما قال وافقت ربي في ثلاث في الحجاب وفي مقام ابراهيم وفي اسارة بدر وهذا من من جليل فقهه رضي الله عنه وحديث في مسلم قال وافقت ربي - [00:32:43](#)

يعني وافق القرآن فهذه الموافقة ليس فيها آ استطالة له في علم. وافقه في ثلاث في الحجاب. فانه اشار على النبي صلى الله عليه وسلم. قال يا رسول الله يدخل على اهلك البر والفاجر. فلو حجت نساءك يا رسول الله. فانزل الله ايش - [00:33:03](#)

ها يا محمد. الاية في الاحزاب. يلا قربناها لك واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب. ظنها من ظن انها خاصة بنسائه النبي عليه الصلاة والسلام فجاءت الاية في اخر الاحزاب عامة يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك - [00:33:33](#)

المؤمنين يدنين عليهن من جلابيهن. وفي مقام ابراهيم هذا في الحج. وكان المشايخ بها ما الموقف في الحج الذي وافق فيه القرآن القرآن عمر وهي اتخاذ مقام ابراهيم صلى. فان عمر اشار على رسول الله لو اتخذت مقام ابراهيم صلى - [00:34:03](#)

فانزل الله ذلك واتخذوه من مقام ابراهيم صلى. وفي اسارى بدر فانه اشار عمر استشار النبي سلم الصحابة فاشار الصديق بان يمن عليهم. وهذا من رحمته ورأفته رضي الله عنه - [00:34:33](#)

فمال النبي الى مشورة من؟ ابي بكر. وأشار عمر بان يقتل. بان يقتلوا. لان هذا اعز الاسلام واقوى له وامنع فمال النبي سلم الى رأي ابي بكر فنزل القرآن مؤيدا لعمر ما كان نبي - [00:34:53](#)

النبي ان يكون له اسرى حتى يخلى في الارض. تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة. اللهم ارضى عن عمر. نعم وفي رابعة اشار على النبي عليه الصلاة والسلام بل من جرأته لما - [00:35:13](#)

جاءه بجنازة عبدالله ابن ابي ابن سلول تقدم ان سلم يصلي عليه جذبه عمر وقال اين يا رسول الله؟ اتصلي عليه؟ تصلي على هذا المنافق؟ فقال فخر يا عمر فامتثل عمر رضي الله عنه شوقا هالموقف امام الصحابة امتثل ما طواع نفسه - [00:35:33](#)

واسترسل في الانتصار لها. هذا شأن القوم. خصوصا عند هذه المضايق. لا ترسلون مع انفسهم ولا ينتصرون لها. فانزل الله عز وجل قوله ولا تصلي على احد منهم ابدا ولا - [00:36:03](#)

على قبره وعمر رضي الله عنه من جرأته في حديبية ماش عيت نفسه تطيع وما صبوا ولكن من توفيق الله له ومن ادبه لم يعترض بهذا على رسول الله. في امر - [00:36:23](#)

صالح وانما ذهب لابي بكر مستعظما ذلك لانه يجرو على ابي بكر ما لا يجرو على النبي عليه الصلاة والسلام وهذا موقف فاق فيه الصديق عمر وامثال عمر. فان ابا بكر - [00:36:43](#)

رضي الله عنه لم يدري الحكمة ومع ذلك فاقه في كمال التسليم والاستسلام. لما قال عمر يا ابا بكر الست وهم مشركون؟ السنا على الحق وهم على الباطل؟ اذا لماذا نعطي الدنية في ديننا؟ سماها عمر دنية - [00:37:03](#)

فقال له ابو بكر رضي الله عنه يا عمر اليس هو رسول الله؟ قال بلى. قال فالزم غرزه. خل عنا من اعتراضات وهذا كما كان لمقام النبي يكون ايضا لولي الامر يا اخوان. قد يرى ولي الامر في مسألة من المسائل الاجتهادية - [00:37:23](#)

يرى امرا يرجح فيه مصالح يظنها ويرجوها لا نعلمها. او يدفع مفسد يظنها او يخافها لا نعلمها. فلا يثلب عليه. لا يثلب عليه ان كان ما رآه اختاره يخالف ما نشتهيه. وهذا مقام ربما تتعارض فيه العاطفة - [00:37:43](#)

المندفة مع العقل والرأي. وفيما يتعلق بولاء الامور في المسائل الاجتهادية مبنية على المصالح تقديرا وتحصيلا ودفعاً وان خالف ما عندك فان عندك وجهة نظر ابدية لك لولي الامر والتثليب عليه من اسباب شق الجماعة واضعاف - [00:38:13](#)

وحدثهم. ومثلها ما يتعلق بالمصالحات مع الكفار. هذي من مسائل المناطة به فان احسن فله ولنا. وان اساء فعليه فيتحمل وزره هذا هو اللائق بالمؤمنين. نعم. قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا يزيد ابن - [00:38:43](#)

ابن هارون قال حدثنا حميد الطويل عن انس رضي الله عنه وعن عمر رضي الله عنه قال وافقت ربي في قلت لو اتخذت من مقام ابراهيم مصلى فانزل الله عز وجل واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى - [00:39:13](#)

قلت يا رسول الله انك يدخل انك يدخل على اهلك البر والفاجر. فلو امرت فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب وبلغني بعض ما اذينه نساؤه. فدخلت عليهن فجعلنا وجعلت استقرئهن واغلظ عليهن - [00:39:33](#)

فقلت فيما اقول والله لتنتهين او ليبدلنه ازواجاً خيراً منكن. حتى اتيت على زينب فقالت يا عمر اما كان في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يعظ نساؤه فانزل الله عز وجل عسى ربه - [00:39:53](#)

ان طلقكن ان يبدله ازواجاً خيراً منكن. الاية. الله اكبر. النبي عليه الصلاة والسلام رقيق مع اهله المرأة ضعيفة ناقصة ربما استطاعت على رسول الله. فاكثرن عليه واغلظنا عليه. سمع بهذا عمر عجز يصبر - [00:40:13](#)

يعني يمون على رسول الله فدخل على نسائه وجعل يستقرئهن انتي قلتي تسذا حاسبها على كلامي ويخاصمهن حتى بلغ زينب بنت جحش. وهي قرشية شريفة رضي الله عنها. جت تصبر - [00:40:33](#)

فقالت يا عمر اما كان في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يعظ نساؤه يعني ما يكفيك الرسول في حتى تزيد علينا انت فانزل الله جل وعلا الاية من من التحريم عسى ربه ان طلقكن - [00:40:53](#)

ان يبدله فكان في هذا وعظ واي وعظ وافق فيه القرآن ما ذهب اليه عمران. وعمر رضي الله عنه في وعظه شديد مع النساء لكنه في جناب النبوة لطيف. فانه لما دخل على النبي عليه الصلاة والسلام - [00:41:13](#)

والنساء رافعة اصواتهن رأينا عمر هربنا فتبسم عليه الصلاة والسلام. عمر ما عن رسول الله انما ذكر رضي الله عنه واقع الحال. قال يا رسول الله كنا في مكة ما تغربنا نساؤنا - [00:41:33](#)

فلما جئنا المدينة واذا تغلبهم نساء. كانه يقول هذا الذي جرائهم عليك يا رسول الله اللهم صلي وسلم على رسول الله. وهو في هذا كله يقر عمر لا ينكر عليه. لكن - [00:41:53](#)

في المواقف التي فيها ادانة مقامات الرجال ومنازلهم ما يجاب. فانه لما طلب في في اخر حياته ان صلي بالناس ابو بكر سألته نساؤه ولا سيما حفصة وعائشة ان يجعل ابا بكر يصلي في الناس - [00:42:13](#)

انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصلي بالناس. اللهم صلي وسلم عليه. نعم. الخامس الموافقة الخامسة. الموافقات تكلم عليها السيوطي في الرسالة التي اخبرتكم بها فشيخنا الشيخ عبد الفتاح راوى علق عليها وناقشه في بعض ما فيه في رسالة لطيفة. الكوكب الاغر في اثبات موافقة - [00:42:33](#)

القرآن والسنة والاثار لابي حفص امير المؤمنين عمر. نعم. فيها اشياء مما ذكرت متكلفة لكن العبرة بما ثبت في الصحيح وهي تدل على منقبة عمر. وهذا يفسر نوع انه معلم وانه - [00:43:03](#)

محدث ملهم رضي الله عنه الكلام في سير هؤلاء يطول والعلا اطال فيها في تراجمه وفي مؤلفاتهم. انما اخذ المصنفون في هذا بحسب ما تيسر وسيطيل رحمه الله المصنف في مناقب عثمان ومناقب علي رضي الله عنهما اطول من - [00:43:23](#)

ذكر في مناقب الشيخين لعله ونكتة لانه نيل من عثمان من الخوارج ونيل من علي نال من علي من؟ النواصب والخوارج والروافض. فاطال فيها في هذين الرجلين اكثر من الشيخين. وهذه هي مناسبات ذكر الاعتقاد فانه يأتي في مواضع يطلب فيها - [00:43:53](#)

لخطر هذه البدعة والشناعتها. اي نعم. قال باب في فضل عثمان في فضل عثمان ابن عفان رضي الله عنه قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا - [00:44:23](#)

ابراهيم ابن طحمان عن موسى ابن عقبة عن جده ابي حبيبة قال دخلت الدار على عثمان رضي الله عنه وهو سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه سيكون بعدي اختلاف - [00:44:43](#)

فقال قائل فما تأمرنا؟ قال عليكم بالامير واصحابه وضرب بيده على منكب عثمان. اللهم صل رسول الله. ابو حبيبة دخل الدار دار

عثمان لما حصره غوائية الخوارج قال وسمعت ابا هريرة هذا الحديث هذه هي الحادثة في حصر الخوارج لعثمان حادثة - [00:45:03](#)

غريبة عجيبة ولكن الشأن فيها في تقديم قاعدة درء المفساد. مقدم على جلب المصالح. لم احسن من هذه القاعدة في تخريج تلك الحادثة من جهة مواقف الصحابة بدءا من عثمان وعلي ومن كان معهم - [00:45:33](#)

والا فقد نشد الصحابة على قتالهم بانفسهم وباولادهم. فابى عثمان وحلف عليهم وقال لا يراق بسبب دم. وهي فتنة. واذا وردت الفتن ووقعت طاشت فيها العقول وتغيرت فيها الاحلام. فانهم هؤلاء بدأوا بخطة شيطانية - [00:45:53](#)

لا غرورة اذا علمتم ان سببها ومصدرها هم اليهود عبدالله بن سبأ. تكاثروا في المدينة الناس رايعين الحج ومروا بالمدينة وذهب اهل الحج وبقي هؤلاء. تكاثروا وكانوا في مكائرتهم يناقشون - [00:46:23](#)

بشدة ويؤلبون عليه بقوة. يكثر الكلام عليه. وانخدع في منخدع معهم بعض ابناء الصحابة خصوصا محمد ابن ابي بكر هذا الامر اول ما بدأ بمناقشة والكلام واستطالوا فيه حتى ارتفعت اصواتهم على عثمان. وعثمان حبي رقيق النفس - [00:46:43](#)

لا يجيبه في كثير مما يقولون. حياء لا عجزا عن ردعه. وقالوا لا تصلي بنا فصلى معه. فعرفوا ان هذا سيزيد تأليب الناس عليها. قالوا تصلي في بيتك. هذا الحصر. وكان الناس يدخلون عليه في الحصر - [00:47:13](#)

ممن دخل عليه ابو حبيبة. ويسائلونه ويناقشونه وهو يرفض رفضا باتا ان يراق سببه دم وقطرة وقد بعث الصحابة ابناءهم حراسا عليه. وهؤلاء ماضون في هذا الامر الى ان منعوا الناس عنها. ممن جاءه شاب فقال يا امير المؤمنين ان هؤلاء - [00:47:43](#)

اهل فتنة وائمة سوء. يصلون بنا. في مسجد النبي عليه الصلاة والسلام. شوفوا من تكتيكهم الخبيث ما جعلوا احدا من الصحابة يصلي. ولو كانوا كذلك لكانت فتنة. كان يصلي بهم - [00:48:13](#)

منهم من يظنون به الصلاح. فقال عثمان لهذا الشاب يا بني ان خير ما ادركت الناس عليه هذه الصلاة فان احسنوا فاحسن معهم. وان اساءوا فدع اساءتهم. وامره ان يصلي معه. في - [00:48:33](#)

هذه المواقف ذكروا هذا الحديث. حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سيكون بعد اختلاف. فقال قائل ما تأمرني قال عليكم بالامير واصحابه وظرب على منكبي عثمان. بعض الاحاديث لما وقعت كان الصحابة قد نسوه - [00:48:53](#)

ثم ذكروها. كما حصل من عمر لما نسي اية من القرآن في موت النبي عليه الصلاة والسلام. اذا في هذا الحديث ماذا امر منه عليه الصلاة والسلام بلزوم الامير وكان عثمان هو الامير. اي لزوم الجماعة ومنه القاعدة التي اخذها - [00:49:13](#)

فاهل السنة انه لا جماعة الا الا بامام ولا امامة الا بالسمع والطاعة له بالمعروف. هذه الجملتان هي خلاصة مذهب اهل السنة في باب الامامة والجماعة. لا جماعة الا بامام ولا امام الا بالسمع والطاعة له بالمعروف - [00:49:33](#)

نعم ترك عثمان لقتاله هل هو خاص بعثمان؟ ها؟ ترك عثمان القتال هل هو خاص بالجماعة ام كل من يعني الاصل انه يقاتل حتى لو امر عثمان بالقتال وجب ان يجيبوا له لو امر عثمان بدفعهم - [00:49:53](#)

بدفع البغاة وقتلهم لامر باجابه ذلك. فان علي رضي الله عنه لم يأمر بقتل الخوارج اولا وانما دافعهم بالنصح ودفع شبههم وارسل اليهم العلماء وامثل من ارسل ابن عباس - [00:50:13](#)

يوم شاف ما وراهم الا العناد والمكابرة استعان بالله وقتله. فهذه مما يراها ولي الامر وما يراه هو الامر الملزم قال حدثنا ابو عمير قال حدثنا ضمرة عن ابن شاذب عن عبد الله ابن - [00:50:33](#)

يقاتل عن كثير عن عبد الرحمن ابن سمرة قال عن عبد الرحمن ابن سمرة رضي الله عنه قال رأيت عثمان رضي الله الله عنه جاء بالف دينار فصحبها في حجر النبي صلى الله عليه وسلم حين جهز جيش العسرة. فرأيت رسول الله - [00:50:53](#)

صلى الله عليه وسلم يدخل يده فيها يقلبها ويقول ما ضر عثمان ما عمل بعد هذا اليوم ما ضر ابن عفان ما عمل بعد هذا اليوم. الله اكبر. وهذا حديث رواه. بعض اهل السنن وهو حديث عظيم جليل - [00:51:13](#)

في مناقبه جاء بالف دينار. دينار من اين؟ من ذهب. يا الله يشيلها. اما انها الف بالعدد او انها مبلغ كبير وهو الاظهر. مبلغ كبير بدليل ان النبي ادخل يده بها يقلبها - [00:51:33](#)

ثم قال ما ضر عثمان ما فعل بعد اليوم؟ ما ضر ابن عفان؟ هذا تأكيد. ما عمل بعد اليوم فكأن هذه هذه الميزة وهذه الصدقة نفت عن عثمان كل خطيئة لوقعت منه. [00:51:53](#) الا خطيئة -

واحدة لا لا تنفعها منه. وهي ماذا؟ الشرك. كما قال عليه الصلاة والسلام. آآ ان الله طلع اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم. لو اشركوا يقبل منهم؟ لا. ومنهم عثمان وحاشاه وحاشاهم ان يشركوا بالله - [00:52:13](#)

لكن ما دون الشرك هذه الحسنة وهذه الفضيلة محت سوءاتها مهما كانت اللهم ارضى عنهم. نعم. قال حدثنا ابو موسى قال حدثنا عبد الصمد ابن عبد الوارث ابن. قال حدثنا عبد - [00:52:33](#)

الصمد ابن ابن عبد الوارث قال حدثنا سكن ابن المغيرة ابو محمد البزار. قال حدثني الوليد ابن ابي ابن ابي هشام عن فرقد عن فرقد ابن ابي طلحة عن عبدالرحمن ابن خباب السلمي رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى - [00:52:53](#)

الله عليه وسلم فحث على جيش العسرة فقال فقال عثمان بن عفان علي مئة بغير باحلاسها واقتابها ثم حث فقال عثمان علي مئة بغير باحلاسها واقتابها. عدوا معنا ترى نبيكم تعدون الحين - [00:53:13](#)

هذه مئة في احلاسها واقتابها ثم مئة ثانية نعم ثم نزل مرقة ثم نزل مرقة من من المنبر بريء ثم حث فقال عثمان علي مئة اخرى باحلاسها واقتابها كم صارت؟ ثلاث مئة - [00:53:33](#)

مم قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بيده كالمتعجب ما على ما على عثمان ما ما عمل بعدها. الله اكبر. هذا حديث ثابت من وجوه كثيرة. ولا يظيره ما اعلوه من جهة حاله - [00:53:53](#)

سكن ابن المغيرة على كل حال علي مئة بغير لما حث النبي الناس على الصدقة تجاوزوا مرة فحث فتجاوب. فيه مسارعة عثمان رضي الله عنه الى الى فعل الصالحات. قوله باحلاسها - [00:54:13](#)

واقتابها. القتب هو الشداد. وما على الشداد من الخروج. تسمى باعتبار نسبة الشيء الى محله. والقتب من خشب. والاحلاس الاحداس هي السلاح. والمؤونة. ثلاث مئة بغير وفي موضع ثاني كم؟ الف دينار. ولهذا اطلق على - [00:54:33](#)

بانه الذي جهز جيش العسرة. روى اهل اهل السير انه جهز سبع مئة بغير ثلاث مئة بهذا الحديث والاربع مئة من النفقة التي انفقها رضي الله عنه. وكالسبع مئة هذي - [00:55:13](#)

عليها الاربعة والخمسة على البعير الواحد. قال عليه الصلاة والسلام في مقامته ما ضر او وما على عثمان ما عمل بعدها. اللهم ارضى عنه. نعم. قال حدثنا الحسن ابن سهل قال حدثنا - [00:55:33](#)

انا وكيع وابو اليمان عن سفيان عن خالد عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد امتي حياء عثمان. وفي رواية اصدق امتي حياء عثمان. فذكر حياؤه الذي تميز به - [00:55:53](#)

ومن حيائه تجراً عليه غوائية ودهماء الخوارج. تبون هؤلاء الدهمة؟ يقدرسون يسوون هذا في في عهد عمر الله يخزهم خزم. لكن غرهم حياء وحلم من؟ عثمان. نعم قال حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا قبيصة عن سفيان عن خالد وعاصم عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه - [00:56:13](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اصدق امتي حياء عثمان. اللهم ارضى عنهم. نعم. قال حدثنا محمد بن علي قال حدثنا محمد ابن علي ابن ميمون قال حدثنا سليمان ابن عبيد ابن عبيد الله ابو ايوب الخطاب. قال حدثنا - [00:56:43](#)

مصعب بن ابراهيم عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم من قال ارحم امتي ابو بكر واصدقهم حياء عثمان. اللهم ارضى وهذا مر معنا في ان المشكلة في - [00:57:03](#)

مصعب ابن ابراهيم العبسي ان جاءت الرواية ارحم امتي ابو بكر واشدهم في دين الله عمر واصدقهم حياء عثمان اشاهده في الرواية السابقة نعم. قال حدثنا ابو موسى قال حدثنا الضحاك ابن مخلد عن ابي جريج - [00:57:23](#)

اخبرني ابو خالد قال حدثني عبد الله بن قال حدث قال حدثني عبد الله ابن ابي سعيد المدني قال حدثني قال حدثني حفصة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم واضعا ثوبه بين فخذه - [00:57:43](#)

اذن ابو بكر فاذن له وهو كهيئته ثم استأذن عمر رضي الله عنه فاذن له وهو كهيئته ثم استأذن علي في اناس من اصحاب النبي صلى الله ثم استأذن علي رضي الله عنه في اناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:58:03](#)

فاذن لهم وهو وهو كهيئته. ثم استأذن عثمان فتجلل ثم استأذن عثمان رضي الله عنه فتجلى بثوبه ثم تحدثوا ثم خرجوا. فقالت يا رسول الله استأذن ابو بكر فاذنت له وانت على على - [00:58:23](#)

كهيتك ثم استأذن عمر فاذنت له وانت على وانت كهيتك ثم استأذن علي في اناس من اصحاب فاذنت لهم وانت على هيتك. ثم استأذن عثمان فتجللت بثوبك. فقال الا استحيي - [00:58:43](#)

من تستحي منه الملائكة. قال ابن جريج قال ابن جريج واخبرني ابي واخبرني ابي نحوه وهذه فضيلتها في عثمان ظاهرة انه تستحي منه الملائكة. وانه اشد امتي حياء كما سبق في الروايات. وفي الحديث والحديث اصله في صحيح مسلم. حديث عائشة رضي الله عنها. ها هنا مسألة - [00:59:03](#)

وهي مسألة الفخذ. هل هو عورة او ليس بعورة؟ وهذا الحديث مما استدل به القائلون بان الفخذ ليس بعورة ومثله حديث انس في موسى ممشاته على ركائبه النبي صلى الله عليه وسلم في سوق خيبر - [00:59:33](#)

وقد جاء وهذا في الصحيح وقد جاء في السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا قد انكشفت فخذاه امره ان يغطي فخديه. وقال غطي فخذيك. وهذا هو المعول عليه. بان الفخذ عورة - [00:59:53](#)

اما فخذة عليه الصلاة والسلام فمخصوص من هذا الامر. فليس بعورة. وهذا احسن ما رأيته في جمع الادلة وائتلافها في هذه المسألة. نعم قال حدثنا المقدمي قال حدثنا ابو ابو معشر قال حدثني ابراهيم ابن ابن عمر ابن ابن ابان - [01:00:13](#)

قال حدثني ابي عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما عن حفصة رضي الله عنها قالت بين كما هي قاعدة وعائشة رضي الله عنها عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه. نعم هنا - [01:00:43](#)

الاسناد ابراهيم ابن عمر ابن ابان. هذا متكلم فيه. فان ابراهيم عنده مناكير وابوه ابان فيه نظر كما قال الامام البخاري. لكن هذه الرواية جاءت وعزيرة للرواية السابقة فلا تكون هذه من المناكير ولا يضيرها هذا الضعف. ولهذا من عنده مناكير عنده - [01:01:03](#)

رواية اخرى لا مناكير فيها. فتقبة تلك الرواية اي نعم. قال تحدثنا قال قال حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا اسماعيل ابو عتاب الدلال قال حدثنا المختار ابن قال حدثنا ابو حيان عن ابيه رضي الله عنه عن عن ابيه عن علي رضي الله عنه عن النبي - [01:01:33](#)

صلى الله عليه وسلم قال رحم الله عثمان تستحي منه الملائكة. الله اكبر. تستحي منه الملائكة اولئك نعم. شواهد كما سبق في احاديث انس. نعم. قال حدثنا ابن قال حدثنا عبيد الله بن ابن موسى عن عن ابن ابي عن ابي زيب عن الزهري - [01:02:03](#)

عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن عمرو بن العاص رضي الله عنه عن ابيه رضي الله عنه عن عثمان بن عفان رضي الله عنه وعائشة رضي الله عنها اخبر اخبره في قصة في قصة عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال - [01:02:33](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عثمان رجل حيي ولو اذنت ولو اذنت له على تلك الحال لخشيت الا يبلغ حاجته. اللهم صلي وسلم على رسول الله. ما ارفه حسه وارق مشاعره - [01:02:53](#)

لما قيل له لماذا عثمان تجللت بثيابك واستعدلت في هيأتك؟ قال انه رجل حيي ولو اذنت له وانا على هذه الحال يمكن ما يبلغ حاجته. يستحي من ذكره. فصار عليه الصلاة والسلام اشد من عثمان ايش - [01:03:13](#)

حياء وارهما حسا عليه الصلاة والسلام. اللهم ارضى عنه. ابن ابي زيب من هو ابن ابي زيب ابن ابي زيد صاحب اشهد ان لا اله الا الله ابن ابي زيب هو عبدالرحمن ابن ابي زيب - [01:03:33](#)

قرين الامام مالك وبعض النسخ تسهل الهمزة الى ياء على القاعدة المعروفة بتفسير الهمزة الى ما يناسبها من الحركات. لان ما بعد الهمزة هو فمقصورة تسهل الى ياء مضمومة تسهل الى واو. حائل - [01:04:43](#)

همزتها مكسورة وش تقول الناس؟ حائل واه هنا طرفة اتى شيخنا الشيخ ابن باز رجل من اهل من الدعاء فلان ابن زيب فداعبه شيخنا قال الذيب اللي ياكل البشر واللي ياكل الغنم - [01:05:13](#)

فقال هذا الرجل لا ابشرك سلامات يا شيخ لا هذي ولا نعم اللهم ارضى عنه. نعم. قال حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا القاسم ابن الحكم الانصاري ابو محمد قال حدثنا ابو عباد الزرقى قال حدثني زيد بن اسلم عن ابيه قال - [01:05:43](#)

حضرت عثمان وحضرت عثمان بن عفان رضي الله عنه يوم حوصر قال وان الناس موضع الجنائز فلو ان حصاة القيت ما سقطت الا على الا على رأس رجل. قال فرأيت عثمان رضي الله - [01:06:13](#)

طبعاً اشرف من الخوخة التي تلي مقام جبريل. التي تلي مقام جبريل صلى الله عليه وسلم فقال افيكم طلحة فسكتوا فقال افيكم طلحة؟ فسكتوا؟ فقال افيكم طلحة؟ فقام طلحة ابن عبيد الله رضي - [01:06:33](#)

عنه فقال عثمان رضي الله عنه ما كنت ارى ان يكون جماعة قوم يسمع ندائي ثلاثاً فلا يجيبني الله يا يا طلحة هل تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بمكان كذا وكذا وانا - [01:06:53](#)

وانت معه ليس معه غيري وغيرك فقال يا طلحة ان لكل نبي رفيقاً من امته معه في الجنة وان عثمان بن عفان هذا رفيقي في الجنة. قال فقال طلحة رضي الله عنه اللهم نعم. قال وانصرف - [01:07:13](#)

الله اكبر الرواية فيها كلام لكن في قوله في موضع الجنائز اي الموضع التي فيها على الجنائز وكان هذا الموضع بعد الحجرات. في طريق الذهاب الى البقيع. يسمى موضع مصلى الجنائز. اطع عثمان وهو محصور. افيكم طلحة؟ نادى بها - [01:07:33](#)

يا ثلاثاً الشاهد قوله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي رفيقاً من امته معه في الجنة ان عثمان معه في الجنة. عثمان رفيقي في الجنة. والروايات فيها وان كان فيها ضعف. لكن شاهدها ما جاء في البشارة لعثمان من انهم - [01:08:03](#)

اهل الجنة قد بشره بذلك النبي صلى الله عليه وسلم نعم قال حدثنا ابو مروان هذا يدل على رفته رضي الله عنه ما اراد ان يراق بسببه دم. ولا قطرة واحدة - [01:08:23](#)

وهو ابن ثمانين سنة. الله المستعان. وهذا شؤم وفجاعة التثليب على ولاة الامر. ما تأتي بخير ما فيها الا الشرور. اقلها انقضاء امركم في هذا من الشرور خصوصاً ممن تحاصروهم اعدائهم تتربص بهم مكائد حاقدتهم وحاسديهم - [01:08:43](#)

الله المستعان. نعم. قال حدثنا ابو مروان محمد بن عثمان بن خالد بن الوليد العثماني قال حدثنا ابي عن عبد الرحمن عن عن عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه عن الاعرج عن ابي هريرة - [01:09:13](#)

هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي رفيق في الجنة ورفيقي فيها عثمان بن عفان اللهم ارضى عنهم. نعم. قال حدثنا الحسن ابن علي قال حدثنا شعبة قال حدثنا خارجة ابن مصعب - [01:09:33](#)

عن عبد الله ابن عبيد ابن ابن عن عبد الله ابن عبيد الحميري عن ابيه قال كنت في من صبر عثمان فيمن حضر عثمان رضي الله عنه فاشرف فقال اهنا طلحة؟ قالوا نعم قال - [01:09:53](#)

اشهدك بالله اما تعلم ان رسول الله اما تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنا ذات يوم ليأخذ كل رجل منكم بيد صاحبه واخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي وقال هذا جليسي ووليي في الدنيا - [01:10:13](#)

والاخرة. فقال طلحة اللهم نعم. قال الحميري فقلت كيف اقاتل رجلاً قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا في قال فرجع في سبعمائة من قومه وهذا يدل على ان الذين خرجوا على عثمان كانوا كثيرين اذا كان - [01:10:33](#)

عبيد الحميري رجع لما سمع هذا الحديث في سبع مئة قوم سبع مئة رجل سمى اللي بدا عقبه؟ دل على كثرته في ولهذا كانت فتنة آآ قتل عثمان فتنة لا مرد لها. الا ما وقع فيها - [01:10:53](#)

هذه الامة نقف على هذا الموضع اللهم ارضى عن عثمان وعن الصحابة كلهم والقرابة واجمعنا بهم في دار في هذا الجلال والاكرام. هذا سائل يقول في سجود التلاوة ورد قول سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصر - [01:11:13](#)

بحوله وقوته. فتبارك الله احسن الخالقين. تقول هذا دعاء ثابت. ولا بأس ان يقوله بعدما يسبح ثلاثة سبحان ربي الاعلى ثلاثاً. فيدعو بهذا الدعاء. عند سجود التلاوة يقول هل ما يقال في سجود التلاوة يقال في سجود الشكر؟ نعم. فان سجود الشكر ليس المقصود ما تقوله في السجود - [01:11:33](#)

انما المقصود هو خضوعك وسجودك لله الذي تجددت عليك منه النعمة. واندفعت عنك منه النعمة فتجل الله جل وعلا. ومما تقوله ما جاء في سجودك سبحان ربي الاعلى. سبوح قدوس رب الملائكة - [01:12:03](#)

ثم تتني على الله بما انعم به عليك اللهم لك الحمد في سجود آآ الشكر في تلاوة تقول ما ورد نعم يقول هل يجوز الترضي عن زيد بن عمرو ما هو باب ابن عمر كاتب عن زيد ابن عمرو ابن نفيل الله اعلم - [01:12:23](#)

السؤال الرابع يقول مع تقدم الزمن اصبحت التجارة عبر الجوانات. والشراء عبر الجوال او الموافقة على البيع عبر الجوال فهل هذا اذا كان دخل المسجد منه؟ نعم. نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن البيع والشراء داخل المسجد. سواء كان المتبايعان - [01:12:53](#)

او كان عبر هذه الوسائط. وقد علل النبي هذا النهي بقوله فان المساجد لم تبني لذلك. وقال من باع واشترى في المسجد تقول لا اربح الله بضاعتك. كما ان من نشد الضالة في المسجد تقول لا رد الله ضالتك. سواء - [01:13:13](#)

كان مباشرة او عبر هذه الوسائط. وسائط الجوانات وغيرها. وصدق السائل فان اكثر البيع الان والشراء عبرها هذه الوسائط خصوصا الواتساب نعم تقول في المينا تكون مزادات بضائع مصادرة ولا يعلم ما بداخلها. والبائع لها الدولة. ولا تتضرر لبيعها لو حصل غرض. فما - [01:13:33](#)

ابدا الغرر ممنوع سواء باعته الدولة او باعه الفرد. لكن هذه البضائع المصادرة التي يعلن عنها المزاد يمكن الناس من النظر اليها وفحصها قبل بدء المزاد سواء ذلك في فريضة المينا او في اماكن اخرى. اما ما نهى عنه لاجل الغرر يبقى النهي للعموم للصغار والكبار - [01:14:03](#)

للدولة ولغيرها. لان النهي ها هنا فيه مع التعبد النهي عن اكل اموال الناس بالباطل والمزادات المعلنة من الدولة ومن غيرها يمكن الناس بالاطلاع على المزايد عليه قبل وقوع المزايدة - [01:14:33](#)

هذا معمول به نظاما ومعمول به واقعا. نكتفي بهذا ونسأل الله لنا ولكم العلم النافع. سم. شيخ اه هل لكل شخص يدعو لمقاطعة وهذا امر عام فقط لولي الامر بحيث انه يترتب عليه فيعلم ايه يسأل مؤذن - [01:14:53](#)

دينكم يقول هل لكل شخص ان يدعو للمقاطعة او ان هذا من صلاحيات ولي الامر؟ مقاطعة بضائع وتجارا المعادين لنا. لها عدة نواحي. فمن ناحية الالزام والتأثير والمعاينة على ترك المقاطعة هذه الاسئلة تكون الا لولي الامر او لمن يأذن له من ورائه من الجهات الرسمية - [01:15:13](#)

كوزير التجارة او المفتي او امراء المناطق او القائمون على الاسواق والباديات من جهة الالزام المخالف او آآ التشنيع عليه. الجهة الثانية ما يكون من الانسان في نفسه يقول هؤلاء اذونا في نبينا اذونا في ديننا اذونا في ولاة امورنا اذونا في - [01:15:43](#)

اه جماعتنا ساترك بضائعهم في نفسه فهذا الامر له فيه فلا يؤنب ولا يلزم. وله ان يفعل ما شاء. فان الناس في عهد عمر الله عنه شكوا اليه ان التجار رفعوا قيم بضائعهم. قال اتركوها عنده. ما انتم ملزمين تشترون - [01:16:13](#)

هذا بعمل الانسان في نفسه ومن تحت يده. فهو بالخيار يراعي فيها المصلحة وله عند الله جل وعلا من الثواب اجري ما قام في نيته. الجهة الثالثة وهي جهة مبنائها على المصالح الشرعية. احيانا في بعض - [01:16:43](#)

مواضع يكون للولايات اتفاقيات الدولة لها اتفاقيات مع الدول. كما في منظمة التجارة العالمية توابعها ويكون التوجيه من اهل العلم مراعاة للمصالح. فمن وجه من اهل العلم وهو اهل بهذا النظر فقولوه يكون له محل الاعتبار. ومحل الاجتهاد. فلا يثلب عليه غيره -

[01:17:03](#)

الا فيما يحصل بين اهل العلم من تقدير المصالح في تحصيلها او المفاصد في دارها. وفي هذا الاخوة الا تكون مثل هذه المسائل آآ ميدانا للقليل والقال والاخذ والرد. وآآ - [01:17:33](#)

يغار الصدور او الانتهاك من جانب اهل العلم. قدحا وذما او مدحا ورفعنا خرجت ها هنا من المعنى الشرعي الى الانتصار للنفس من خلال العواطف. وهذا ما نربأ به انفسنا ونربأ به - [01:17:53](#)

اخواننا المسلمين ارجو اني اجليت هذه المسألة. ايه اذا كانت من جهة الالزام دخلت في النوع الاول. واذا كانت من غير الالزام فهي
داخلة في النوع الثاني والثالث والله اعلم وصلى الله وسلم يا اخوان - 01:18:13